

نازلة غزة | رؤية شرعية مقاصدية

مشهور بن حسن آل سلمان

فقه اليوم فيما يخص كثير من المسائل ولا اقول انها تعد بالعشرات ولا بالمئات انا قلت عبد الالوف وهذا امر ينبغي لطلبة العلم ان يعتنوا به وان يحفظوه وان يدرسوه - 00:00:03

ازدحام المصالح والمفاسد وتقديم المصلحة المهمة على ما هو دوني على ما هو دونه هذا يحتاج الى بوابة صدقية ليس الفقيه الذي يميز بين الخير والشر فكل عاقل يميز بين الخير والشر - 00:00:25

الفقيه الذي يميز من المصالح والمفاسد لاخطر الاعلى فعلا ويختلط المفاسد الاقل والان دفعا ودكتور اختار الاقل العلماء يقولون المصلحة القائمة خير من المصلحة منتظر قدما يمثلون على هذا المرأة الحامل ان مرضت - 00:00:55

واصابها مرض قد يهلكها تعالجت بدواء او غيره يموت جنينها ونحن مخирنون بين امرين. اما ان يموت الجنين واما ان تبقى هي العلما ماذا يقولون؟ المصلحة القائمة وهي الام مقدمة على - 00:01:33

المصلحة المنتظرة. وهي الجميع انا كنت استفيد من هذه القاعدة تكلم عن الربيع العربي يحرم علينا ان نعيث بامن بلادنا من اجل مصلحة موهوبة وان لبني في الموهوبة فاقول واعدل العبارة محتملة - 00:02:00

وعلى كل الحالين انا بقى ملتزما بكلام فقهائي المصلحة القائمة منتظره على المصلحة المنتظر مع ان الربيع العربي ما في مصلحة بابا العاقل دائما يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة - 00:02:29

ولا مدخل له الا من بيتك العلماء يقولون يجب عليك ان تأخذ ثمن بيتك وتغادر المسجد حتى يكون ممر الناس. وهذا الذي يسمونه المثامنة اذا وجدت مصلحة عامة تقدم المصلحة الخاصة - 00:02:51

يحرم شرعا بناء مصانع فيها ضجيج واصوات وروائح كريهة. بين الاحياء السكنية لان المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة اصحاب المصانع لهم مصالح معتبرة بالنسبة اليهم لكن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة المنتظرة - 00:03:18

وهناك كتاب للعز بن عبدالسلام سماه قواعد الاحكام فصل فيه القواعد التي تناط بها المسائل عند ازدحام المصالح والمفاسد جن فقه اليوم قائم على ازدحام المصالح والمفاسد. اللي يجري في غزة اليوم مصالح ومفاسد - 00:03:46

كيف تخلص المصلحة وتغلب المصلحة الغالبة عن المصلحة المغلوبة والمغمورة هذا امر يحتاج الى معرفة بالواقع وقلت لكم في كلمتي في الدرس الماضي انه الواجب علينا ان نأخذ من الشريعة بحق - 00:04:15

وانزله منزلته في محله ومكانه بعد الان اهل غزة انهم يصنعوا ما صنعوا هل اليهود لن يقتتحموا غزة الجوار عند العارفين والجواب الذي يخوق في صدري ويقوى سيعملون على غزو غزة - 00:04:37

سيعملون على غزو غزة ولو لم يقم ما قام مصلحة بالنسبة اليهم الغالبة والكبرى وهي مصلحة وجود قناة دنجربيو التي ستحل قريبا وليس بعيد محل قناة السويس في مصر وبهذا يتحكمون في لقمة الخبز التي تصله - 00:05:04

وتصل كل عربي ويقى اقتصادهم والذي يضطر مصر ضررا لا يوجد بعده ضرر. منابع النيل في اثيوبيا ملك اليهود ويحجبون ماء النيل يحجبون ماء النيل عن اهل النيل عن اهل مصر - 00:05:31

فاما حصل جفاف النيل مع تحول قناة الى قناة لا قدر الله عند قناة السويس اهل مصر ماتوا جوعا وقد حصل مرات وقاربات في مصر ان الميت منه لما كان يموت جوعا - 00:05:55

كانت تحمل اعضاءه. المرأة تحمله في حقيبتها. وذكر هذا الامام النقريزي في كتاب خاص له المجاعات وقال كانوا يأكلون ميتهم لأن

لا يموتون من الجوع القادر لا قدر الله ان وقع ما وقع وحقق الله تعالى مآرب يهود - 00:06:17

وارجو الله الا يتحقق لهم غاية. وان لا يرفع لهم راية. وارجو الله عز وجل ان يكتبهم. وان يخذلهم هم جبناء ومع زمنهم يقاتلون بغيرهم وهذه قاعدة معروفة في تاريخهم - 00:06:43

يستغلون غيرهم ويعتبرون ان الله خلقه ومميزهم وهذا مذكور في توراتهم ومذكور في كتبهم المقدسة. ويعتبرون ان الناس كلهم خلقوا من اجلهم والواجب عليهم ان يعملا على تطويق هؤلاء الناس لمصالحهم - 00:07:03

ولذا لا تستغربون انما استغربت لما سمعت مقوله وزير المالية اليهودي لا اكون اسرائيل اسرائيل بريء منهم عليه السلام يعقوب يحرم شرعا ان تقول عن دولتهم دولة اسرائيل. فهم برعاء - 00:07:30

من اسرائيل. اسرائيل نبي الله يعقوب الكريم. الذي سمي النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوسف الكريم ابن ابن الكريم. ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. كلهم كرماء كما سماهم النبي - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم لا اقول دولة اسرائيل وانما قلت دولة يهود قال اهل غزة مخирتون بين ثلاثة امور. اما ان يخرجوا من غزة واما ان يبادر فيها واما ان يكونوا خدما - 00:08:09

يعملون على خدمتنا هذه نظرة التوراة ولا استبعد ما قال بعض المسؤولين الكبار وزير خارجية امريكا لما قال انا لست الان امثل وزارة الامريكية. انا يهودي واتكلم على اني يهودي - 00:08:26

وقال الحرب حرب دينية هل انا استطيع ان اقول الحرب حرب حرب جيش دينية نغلف كلامنا بكلمات ونبعد عن الحقائق. مسألة واضحة الحرب دينية الحرب بين الاسلام واليهودية الحرب واضحة ما يحتاج - 00:08:45

ولذا بقيت بقعة مضية في من يقاتل اليهود مقاتلة اليهود امر واجب على المسلمين وقد اثموا جميعا في تعطيلهم الجهاد في سبيل الله. والواجب والحل الوحيد الذي يجب ان يكون حتى مقهري اليهود في سبيل الله - 00:09:10

وطعنون الذي ليس بآيدينا ذلك. والقرار ليس لنا فليس علينا الا كما قلت لكم في الدرس الماضي الدعاء ندعوا الله عز وجل كما فعل عيسى لما اوحى الله اليه لما خرج يأجوج وmajog وازيد هذه المرة المقاطعة - 00:09:31

المقاطعة علاج ناجي سريع فعال. ومهم وينبغي ان نفعله ديانة انا اقول هذا من باب التحدث بنعمة الله عز وجل. لي اكثر من ثلاثين سنة لا اشرب ولا اكل شيئا - 00:09:51

اعلم ان ريحه يعود جزء منه اليهود. واعتذر وارجو ان تسامحوني ان الذي ينادي بل ان الذي يدعوا على اليهود وهو يأكل ويشرب من طعام يعود ريحه اليهم فهو كاذب في دعائه - 00:10:10

وهو ليس بصادق ابدا وهو ظالم لنفسه ومن اسباب عدم نصرة الله تعالى لنا اتنا ظلمة. انا جميعا ظلمة. واننا لا نقف عند حدود الشرع الذي اوجبه الله تعالى عليه. اعجبني كلام لعالم كبير وهو المقريري له كتاب اسمه - 00:10:34

العقود الفريدة. ترجم فيه لاعيان القرن التاسع الهجري في ترجمة عالم اسمه احمد ويعرف باسم سيدا يقول قال لي وقد جاعني وقد جاعني وانا الدمشق زائرة في سنة ثلاثة عشرة وثمانمائة - 00:10:59

والناس بالذات من الظلم في اخذ الاموال والعقوبة على اخذ اجر مساكفهم بحالة شديدة. واخذنا نتذكر ذات فقال ما السبب اسمع اسمع وافهم. اسمع واحفظ. انشر ما ستسمع. يقول سؤال محير حقيقة - 00:11:23

وكلت متذمرا حتى وقفت على هذا الكلام يقول ما السبب في تأخر اجابة دعاء الناس؟ في هذا الزمان وقد ضربوا غاية الظلم هل يوجد الظلم اكثر من هذا الظلم الذي نعيشه - 00:11:50

ما السبب في ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء الظالم طب ما السبب في تأخر اجابة دعاء الناس في هذا الزمان؟ وهم قد ظلموا غاية الظلم بحيث ان امرأة شريفة عوقبت لعجزها عن القيام بما الزمت به من اجرة سكنها الذي هو ملكها. مع قوله - 00:12:08

صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم. فانهم ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب وها نحن نراهم يدعون على من قالهم على من ظلمهم. ولا يستجاب لهم. كم من دعاء دعا؟ كم من داع دعا اليهود - 00:12:29

قط ودعا على يهود بالطاء وخلطوا بالطاء اكثرا الناس الدعاء على يده يقول بقريزي وهو عالم يفهم سنن الله عز وجل قال
فافضنا فداء في هذه المسألة فاطمة في ذلك حتى قال سبب ذلك ان كل احد في هذا الوقت - [00:12:48](#)
صار وخصوصاً بأنه ضال بكترة ما فشى الظلم الراعي والرعية انه لم يبق مظلوم في الحقيقة لانا نجد عند التأمل كل احد من الناس
في زماننا وان قل يظلم في المعنى الذي هو فيه من - [00:13:18](#)
من قدر على ظلمه. ولا نجد احداً يترك الظلم الا بعجزه عنه اطلب نفسك ان ترتك امراً من اوامر الشرط. تظلم ولدك اذا لم تأمره
بالصلوة وتأمر ابنته اذا لم تأمر بالحجاب - [00:13:38](#)
وتظلم جارك اذا ما امرته بالمعروف ونهيته عن منكر وتظلم ابنة اختك وابنة أخيك. اذا رأيتها متبرجة ولم تطلبها. هذا المعنى الظلم.
من منا ليس بظالم اذا اردنا ان ننصر الله يبدأ ان نترك الظلم - [00:13:56](#)
ان ترکنا الظلم ورفعنا ایدینا استجاب الله له اما ونحن ظالمون دعاءنا والله فائدة مهمة وتسوی رحلة. يقول نجد عند التأمل كل
احد من الناس في زماننا وان قل يظلم في المعنى الذي هو فيه من قدر على ظلمه. ولا نجد احداً - [00:14:17](#)
اتركوا الظلم الا لعجزه عنه. فاذا قدر عليه ظلم فبان انهم لا يتذکرون ظلماً من دونهم. الا عجزاً لا عفة ولا عمرى يقول القرىزى بعد كلام
هذا صاحبه قال ولعمرى لقد صدق رحمة الله وقد قيل قدیماً والظلم من شیم النفوس - [00:14:44](#)
تجد ذا عفة فان تجد ذا عفة فلا فللا علة لا يظلمون. وما بطلب لانه ما يقدر انه لا يقدر ولا حول ولا قوة الا بالله. نرجع الى مادتنا ولكن -
[00:15:09](#)
معذر عن هذه الافاضات والاستطرادات. ولكن لعل فيها ما ينفع ويشفي شيء من الغل وينور طريق ويبصر وانا لست الا مع قوانين الله
ومعرفة ما يجب علينا الواجب علينا كبير - [00:15:30](#)
والواجب علينا ان نبدأ كما ذكرت في الدرس الماضي بان نصلح انفسنا وان الله لا يغيرهما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولا لاحد على
اي حال من الاقوال يتقوى بالروافض - [00:15:54](#)
الذين يعملون على مكر اهل السنة اسأل الله جل في علاه الا يميتنا حتى نرى الا عزة الاسلام ونرجو الله عز وجل ان يقبض ارواحنا
من اراد ببلادنا شرها ان يحكمها - [00:16:16](#)
الطاعون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يحفظنا ويحفظ بلادنا ويحفظ دمائنا واعراضنا ودماء المسلمين
وأسأل الله ان يرحم الشهداء فيما نحسبهم عند الله عز وجل وان يجبر كسره - [00:16:42](#)
وان يستر عوراتهم وان يؤمن رواعتهم هذا والله اعلم - [00:17:00](#)